بالارادة الحركة الطبيعية ما لا يحصل بسبب امر خارج ولا
يكون مع شعور وارادة كحركة الحجر الى الاسفل الحركة بمعنى
التوسط هي ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة
في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الان وبعده
الحركة بمعنى القطع انما يحصل عند وجود الجسم المتحرك الى
المنتهي لانها هي الامر الممتد من اول المسافة الى اخرها الحرارة
كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المماثلات الحرف
ما دل على معنى في غيره الحرف الاصلي ما ثبت في تصاريف
الكلمة لفظا او تقديرا الحرف الزايد ما سقط في بعض تصاريف
الكلمة الحروف الحقايق البسيطة من الاعيان غير شايخ
الصوفية الحروف العاليات هي الشؤن الذاتية الكامنة في
غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليه اشار الشيخ محيي الدين
العربي رحمه الله بقوله كنا حروفا عاليات لم نقل معقولات
في ذري اعلى العلل حروف اللين هي الواو والياء والالف
سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد حروف الجر ما وضع
لافضاء الفعل او تعناه الى ما يليه نحو سرت بزيد وانا مار
بزيد الحرص طلب شيء باجتهاد في اصابته الحرية في اصطلاح
اهل الحقيقة الخروج عن رق الكاينات وقطع جميع العلايق
والاغيار وهي اعلى مراتب حرية العامة عن رق الشهوات
وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم في ارادة
الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والاثار لاستغراقهم

في تجلي نور الانوار الحرف عرفه ابن سينا بانه كيفية
تعرض للصوت بها يمتاز صوت عن صوت اخر مثله في الحدة
والثقل تمييزا في المسموع الحرف وهو واسط التجليات
الجاذبة الى الفناء التي اوايلها البرق واواخرها الطمس
في الذات الحزن عبارة عما يحصل لوقوع مكروه او فوات
محبوب في الماضي الحس المشترك وهو القوة التي ترتسم فيها
صور الجزييات المحسوسات فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس
لها فتطلعها النفس من ثمة ويحلها مقدم التجويف
الاول من الدماغ كما انها عين تنشعب منه خمسة انهار الحسن
وهو كون الشيء بحيث يلايم الطبع كالروح وكون الشيء صفة كمال
كالعلم وكون الشيء متعلق المدح كالعبادات الحسن في
الطلاق وهو ان يطلقها ثلاثا في ثلاثة اطهار ويقال له طلاق
السنة الحسن من افعال العباد وهو ما يكون متعلق المدح
المدح في العاجل والثواب في الاجل الحسن بمعنى نفسه
عبارة عما اتصف بالحسن بمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله
وصفاته الحسن لمعنى في غيره وهو الاتصاف بالحسن بمعنى
ثبت في غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد
الله وتخريب بلاده وقتلهم وقد قال عليه السلام الادمي
ببنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب وانما حسن لما فيه
من اعلاء كلمة الله تعالى واهلاك اعدايه وذا باعتبار كغير
الكافر الحسن من الحديث ان يكون راويه مشهورا بالصدق

Copyright © King Saud University